## انتبه لخطواتك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم ﷺ

**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**

هناك ما هو جيد للمسلمين وأن يكون الإسلام كاملاً. وهو ترك وعدم التدخل في الأشياء التي لا تعنيك. لا يرى الإنسان أخطائه بل يرى أخطاء الآخرين. "هذا الشخص هكذا. وذاك الشخص هكذا ". هذا ليس عملك. بادئ ذي بدء، يجب أن تُصلح نفسك. عندما لا تفعل الشيء نفسه، يمكنك أن تقول ذلك فيما يتعلق بأفعال الآخرين. ولكن من الأفضل لك عدم التدخل في الأشياء غير الضرورية، وعدم التورط بأشياء غير ضرورية.

.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الأمر بالمعروف شيء والنهي عن المنكر شيء آخر. ولكن الناس يقولون دون تفكير "هذا مثل هذا. انظروا الى ذاك الشخص كيف هو ". هذا هو سلوك الناس. إنهم ينصحون الآخرين ولا ينظرون إلى أنفسهم، وكأنهم ملائكة بلا عيوب. في الحقيقة، عيوبهم أسوأ ألف مرة من عيوب الأشخاص الذين يحكمون عليهم. إنها القاعدة الأولى للطريقة. الحمد لله، طريقتنا هي طريقة نبينا الكريم ﷺ. ما كان طريقه ﷺ تتبعه الطريقة. الطريقة النقشبندية تقول "نظر بير قدم" ، "انتبه لخطوتك". انظر إلى خطواتك، ولا ترفع رأسك لتنظر إلى أخطاء الآخرين. هذا أمر مهم.

.

أحاديث نبينا الكريم ﷺ تُنوّر طريقنا. إنها قصيرة، لكنها تُظهر للناس ما يجب عليهم فعله. النقطة المهمة هي عدم التحدث لساعات دون فهم أي شيء. بجملة قصيرة، نقرأ الحديث الشريف ويفهمه الناس. يعطي فائدة كبيرة ونصائح للناس. من يتبعه سيصل إلى السعادة. من لا يتبعه وينظر إلى أخطاء الناس ويقضي كل وقته في مشاهدة الجميع ماعدا نفسه. مثل هذا الشخص يؤذي نفسه. والضرر ليس معنويا فحسب، بل ماديا أيضًا. الضرر المادي هو الحسد الذي سيقتله. حفظنا الله. الله ﷻ يجعلنا نُصلح نفسنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

.

اليوم عرس الحجة آنة. لذلك قرأ الناس عدة ختمات وسورة يس. نُهديها أولاً لنبينا الكريم ﷺ، آله وأصحابه، وجميع الأنبياء ، الأولياء ، الأصفياء ، والى أرواح مشايخنا، خصوصا لمولانا الشيخ ناظم ، الحجة آنة الحجة أمينة سلطان، وإلى أرواح المسلمين. والى روح أخونا عبد الشكور أفندي الذي وافته المنية اليوم، والى أرواح جميع المسلمين والمؤمنين. لله تعالى الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2021-11-16/ 11 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر